

العقوبات الأميركية لا تثني روسيا عن استكمال «نورد ستريم 2»

الولايات المتحدة ترفض انتقادات ألمانيا بشأن تحركاتها لعرقلة شراكتها مع روسيا



الدب الروسي يفتك سوق الطاقة الألمانية والأوروبية

آخر بسبب العقوبات. ويبدو أن واشنطن تعارض هذا المشروع الروسي ليس فقط لأنه يتطال مصالحها الاقتصادية بل كذلك لأنه يهدد مصالحها الاستراتيجية. ويبدو أن واشنطن تعارض هذا المشروع الروسي ليس فقط لأنه يتطال مصالحها الاقتصادية بل كذلك لأنه يهدد مصالحها الاستراتيجية.

وقد تخسر كيف على سبيل المثال المركز التقليدي للغاز، قدرا كبيرا من رسوم عبور الغاز لأراضيها في حال إتمام مشروع نورد ستريم 2.

ويبدو أن واشنطن وصلت متأخرة في إطار مساعيها لتقويض أي تقارب بين روسيا والأوروبيين بعد اقتراب موسكو من استكمال هذا الأنبوب. وكانت روسيا تامل في البدء بتشغيل أنبوب الغاز البحري الذي أنجز منه نحو 80 بالمائة، نهاية 2019. ولكن ذلك اصطدم بعدد من الصعوبات في الحصول على تصاريح من الدنمارك. وصرح مسؤولون روس بأنهم يتوقعون أن يبدأ تشغيل الخط في عام 2020.



ريتشارد غرينيل

سعيد بإبداء شركات مشاركة في المشروع رد فعل حيال العقوبات

أشرف غني على عتبة الفوز بولاية ثانية رئيسا لأفغانستان

نتائج العملية الانتخابية بالكامل. وأضاف "من المهم لكافة الأفغان أن يتذكروا: هذه النتائج أولية. لا تزال هناك عدة خطوات متبقية قبل تأكيد النتائج النهائية للانتخابات لضمان أن يقف الشعب الأفغاني في النتائج".

وكان من المفترض الإعلان عن النتائج الأولية أساسا في 19 أكتوبر لكن تم تأجيلها مرارا بسبب مسائل تقنية وسط اتهامات بالتزوير من عدة مرشحين خصوصا عبدالله.

ووجه مراقبون ومرشحو انتقادات للجنة الانتخابات المستقلة حول طريقة إدارتها للفرز وتجاهلها المتكرر للأجندة الانتخابية.

وأكدت مؤسسة أفغانستان الانتخابية للشفافية، وهي منظمة مستقلة، أن على لجنة الانتخابات المستقلة مشاركة كافة المعلومات حول كيفية توصيلها للأرقام النهائية وتقسيم البيانات حسب مراكز الاقتراع.

وقالت رئيسة لجنة الانتخابات المستقلة حواء علم نورستاني "إنهنا بأمانة وإخلاص ومسؤولية وولاء واجباتنا". وتابعت "نحترم كل صوت لأننا نريد للديمقراطية أن تدوم".

وزيد النزاع الانتخابي المستمر من الغموض لدى الأفغان الذين يترقبون بقلق بالغ نواتج المباحثات بين الولايات المتحدة وطالبان.

ورحبت بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة في أفغانستان التي قدمت دعما للسلطات الانتخابية، بالنتائج الأولية ودعت اللجنة المستقلة إلى الاستماع بعناية لشكاوى المرشحين.

من جانب الحكومة السابقة تحت قيادة باراك أوباما، وقال "الهدف كان دائما العمل من أجل تنوع مصادر الطاقة الأوروبية والتأكد من أنه لا يمكن لأي بلد أو مصدر أن يكون له تأثير قوي للغاية على أوروبا من خلال الطاقة".

ويعد الغاز الطبيعي الروسي، الذي يتميز بفاعلية التكلفة، أرخص من الغاز الطبيعي المسال في الولايات المتحدة بحوالي 30 بالمائة، مما يضع الموردين في وضع غير متكافئ.

وهذا هو السبب غير المعلن الذي دفع إدارة ترامب إلى بذل قصارى جهدها لتقويض المشروع، ولكن ذلك لم يمنع حتى الآن روسيا من استكمالها.

وكان أولاف شولتس، نائب المستشار الألمانية أنجيلا ميركل ووزير المالية، وصف العقوبات الأميركية بأنها "تدخل خطير في الشؤون الداخلية لألمانيا وأوروبا وسيادتهما الخاصة". ولكن الحكومة الألمانية تعتزم تجنب فرض عقوبات مضادة، وفقا لبيانها الخاصة. وأكد السفير الأميركي في ألمانيا أن موقف بلاده كان ممثلا بالفعل

احتم السجل بين الولايات المتحدة من ناحية وروسيا ودول أوروبية منها ألمانيا وفرنسا من ناحية أخرى بسبب اعتزام موسكو استكمال مشروع خط أنابيب نورد ستريم 2 وترك ستريم لنقل الغاز وهو ما يثير حفيظة واشنطن التي تخشى تزايد نفوذ روسيا في أوروبا ما دفعها إلى بذل قصارى جهدها لعرقلة هذا المشروع من خلال فرض عقوبات على شركات تعمل فيه لكن ذلك لن يثني روسيا عن المضي قدما في شراكتها مع الأوروبيين حسب وزير خارجيتها سيرجي لافروف.

في برلين - منذ فترة طويلة نسجم من شركائنا الأوروبيين أنه من المفترض أن تدعمهم الولايات المتحدة في مساعيهم. لذلك يتعلق الأمر في العقوبات بقرار مؤيد لأوروبا تماما". وقال جرينيل أيضا إن كثيرا من الدبلوماسيين في أوروبا قد أعربوا عن امتنانهم لاتخاذ الحكومة الأميركية هذا الإجراء.

ويأتي ذلك في وقت اشترت فيه العقوبات التي فرضتها واشنطن على الشركات التي تعمل في هذا المشروع غضبا روسيا وأوروبا. وفي أولى ردود فعل الاستكمال المشروع رغم العقوبات الكبيرة التي تم تمريرها في واشنطن أمام الكونغرس ومجلس الشيوخ.

ووقع ترامب، الجمعة الماضي، تشريعا يتضمن هذه العقوبات التي سيتم فرضها على الشركات التي تشارك في عمليات مد خط أنابيب نورد ستريم 2 الذي يهدف إلى مضاعفة الطاقة الاستيعابية لنقل الغاز مع خط أنابيب نورد ستريم الشمالي إلى ألمانيا. وكانت روسيا قد ردت، الأسبوع الماضي، على



ترامب يستعجل الاتفاق التجاري مع بريطانيا بدعوة جونسون لزيارة واشنطن

لندن - ذكرت تقارير وسائل إعلام بريطانية، الأحد، أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب دعا رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون لزيارته في البيت الأبيض في العام الجديد في مسعى يبدو للتسريع في الوصول إلى اتفاق تجاري مع لندن.

وقالت صحيفة صندي تايمز إن ترامب وجه الدعوة إلى جونسون عقب فوز رئيس الوزراء بالانتخابات الأخيرة. وأضافت الصحيفة نقلا عن مصادر في مقر رئاسة الوزراء البريطانية في داوونينغ ستريت أن المناقشات الرسمية بشأن الموعد المحدد لزيارة جونسون لم تتم بعد.

وتأتي هذه الدعوة إذ تم تأكيدها بعد أيام على فوز حزب المحافظين الذي ينتمي إليه جونسون الكاسح في الانتخابات العامة التي حسمت أمر خروج المملكة. ونقل التقرير عن مصدر قريب من البيت الأبيض قوله "بعض

لندن - ذكرت تقارير وسائل إعلام بريطانية، الأحد، أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب دعا رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون لزيارته في البيت الأبيض في العام الجديد في مسعى يبدو للتسريع في الوصول إلى اتفاق تجاري مع لندن.

وقالت صحيفة صندي تايمز إن ترامب وجه الدعوة إلى جونسون عقب فوز رئيس الوزراء بالانتخابات الأخيرة. وأضافت الصحيفة نقلا عن مصادر في مقر رئاسة الوزراء البريطانية في داوونينغ ستريت أن المناقشات الرسمية بشأن الموعد المحدد لزيارة جونسون لم تتم بعد.

وتأتي هذه الدعوة إذ تم تأكيدها بعد أيام على فوز حزب المحافظين الذي ينتمي إليه جونسون الكاسح في الانتخابات العامة التي حسمت أمر خروج المملكة. ونقل التقرير عن مصدر قريب من البيت الأبيض قوله "بعض

لندن - ذكرت تقارير وسائل إعلام بريطانية، الأحد، أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب دعا رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون لزيارته في البيت الأبيض في العام الجديد في مسعى يبدو للتسريع في الوصول إلى اتفاق تجاري مع لندن.

وترامب في اتصال هاتفي، الإثنين الماضي، على السعي لإبرام اتفاق تجارة حرة "طموح" بين البلدين روج جونسون له خلال حملته الانتخابية. وبعده فوز جونسون في الانتخابات الأخيرة، قال ترامب إن بلاده وبريطانيا لديهما الحرية الآن لإبرام اتفاق تجارة "ضخم" جديد بعد خروج بريطانيا من التكتل.

وقال ترامب في تغريدة على تويتر هذا الشهر "يمكن لهذا الاتفاق أن يكون أكبر بكثير وأكثر ربحية من أي اتفاق يمكن إبرامه مع الاتحاد الأوروبي". ولم يستجب قادة البيت الأبيض لطلب تعليق على تقارير دعوة جونسون للزيارة.

ويرى مراقبون أن ترامب يستهدف من خلال هذه الدعوة أمرين اثنين؛ أولهما تعزيز التقارب بين بلاده والمملكة المتحدة بعد السقوط المدوي الذي أصاب حزب العمال الذي كان سيغير الكثير فوزه في الانتخابات واقع العلاقات البريطانية الأميركية، ويستهدف كذلك سحب البساط من تحت الأوروبيين بالتوصل إلى اتفاق تجارة حرة مع لندن.

ويبدو أن التفاؤل الأميركي تضاعف بعد فوز جونسون الأسبوع الماضي، بأول تصويت على الاتفاق الذي توصلت إليه بريطانيا مع الاتحاد الأوروبي لإنهاء عضويتها فيه.

وصوت مجلس العموم البريطاني الذي يشكل فيه المحافظون غالبية مريحة على الاتفاق وهو ما يفتح الباب على مصراعيه أمام مغادرة المملكة للتكتل الأوروبي، وبقي الآن أن تتم مناقشة المشروع بالتفصيل بداية من السابع من يناير القادم.

يريد لقاء قبل الأوروبيين